

الأغاني

(لا يُمَسِّكُ الخَيْرَ إِلَّا رَيْثَ يُسْأَلُهُ ... ولا يُلَاطِمُ عند اللَّحْمِ في السوق) - بسيط -

فبلغت أبياته الحسن فبعث إليه بصلة إلى محلة قومه وقال له قد أتاك حظك وإن لم تتصد له

أمر بنحر جملة وقال شعرا .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا محمد بن الحسن بن دينار الأحوال قال حدثني بعض الرواة أن العجير بن عبد الله السلولي مر بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال انحروا جملي وأطعمونا منه فنحروه وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنون به شعر قاله يومئذ وهو .

(علَّاني إنما الدنيا علَّال ° ... واسقياني علَّالاً بعد زَهَل °) .

(وانشأ ما اغبر من قد رَيد ° كما ... واصبحاني أبعد الله الجمل °) .

(أـصحبُ الصاحب ما صاحبني ... وأكفُّ اللّوم عنه والعَدَل) .

(وإذا أتلف شيئاً لم أقل ° ... أبداً يا صاح ما كان فعل) - رمل - .

قال فلما صا سأل عن جملة ف قيل له نحرته البارحة فجعل يبكي ويصيح واغربتاه وهم يضحكون منه ثم وهبوا له بعيرا فارتحله وانصرف إلى أهله .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال حج العجير السلولي فنظر إلى امرأته وكان قد حج بها معه وهي تلحظ فتى من بعد وتكلمه فقال فيها